



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5226

التاريخ : الخميس 2020/4/30

## الفبر الرئيسي



نتنياهوو تباحث مع وزرائه عقد  
صفقة تبادل أسرى مع حماس

... ص 4

## أبرز العناوين



بايدن: لن أنقل السفارة الأمريكية من القدس في حال انتخبت رئيساً  
فصائل ومؤسسات فلسطينية تدعو للتصدي فلسطينياً وعربياً لمسلسلات "mbc" الطبيعية  
قائد ميداني إسرائيلي يروي تفاصيل جديدة عن أسر شاؤول  
نواب في الكونغرس الأمريكي يطالبون بالإفراج الفوري عن المساعدات الإنسانية للأونروا  
180 مؤسسة تدعو المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. حسين الشيخ: عباس يعقد اجتماعات للقيادة لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية
5	3. عريقات: المخطط الإسرائيلي للضم مرفوض بجميع أشكاله ولن نقبل به
5	4. تسيير خالد: سياسة التردد في الرد على تهديدات نتنياهو بالضم "عديمة الجدوى"
5	5. الحكومة الفلسطينية تبدأ توزيع معونات لـ 125 ألف أسرة
5	6. السلطة تعتقل مدير جمعية بالخليل بتهمة توزيعه مساعدات على أيتام
المقاومة:	
6	7. فصائل ومؤسسات فلسطينية تدعو للتصدي فلسطينياً وعربياً لمسلسلات "mbc" الطبيعية
6	8. حماس: الدراما المتصهينة لقناة "mbc" لشيطنة الفلسطينيين لن تفلح
6	9. "فتح": علاقة الشعبين الفلسطيني والسعودي تاريخية لا تنفصم
7	10. أبو مرزوق: اعتداءات الاحتلال على المزارعين لا تحرك أحداً
7	11. "الديموقراطية": "إسرائيل" دولة عصابات تراثها المجازر والحروب
7	12. قبهها يدين ملاحقة السلطة لنشطاء العمل الخيري بالضفة
الكيان الإسرائيلي:	
8	13. قائد ميداني إسرائيلي يروي تفاصيل جديدة عن أسر شأؤول
8	14. ضابط إسرائيلي كبير: "كورونا" تسبب في تغييرات استراتيجية ونتابع الوضع بغزة والضفة
9	15. باحث إسرائيلي: قناة البحرين فقط تنقذ البحر الميت من الاحتضار... وباحث فلسطيني يشكك
10	16. رغم تراجع «كورونا»: الحكومة الإسرائيلية تمدد سلطة الشاباك لمراقبة الإسرائيليين
10	17. منظمة إسرائيلية توجه رسائل لمنع صفقة تبادل أسرى مع حماس
10	18. "إسرائيل" تحاول منع اتخاذ المدعية العامة في الجناية الدولية قراراً بالتحقيق بجرائمها
11	19. "إسرائيل": إجمالي الوفيات بـ«كورونا» يرتفع إلى 212
الأرض، الشعب:	
11	20. فروانة: 40 أسيرة فلسطينية يتجرعن الألم في سجون الاحتلال
11	21. الاحتلال يمنع مسحاتي القدس من العمل ويهدده بالاعتقال
12	22. الاحتلال يُنفذ 40 عملية اعتقال لفلسطينيين منذ رمضان
12	23. فلسطينيو 48 يحيون ذكرى النكبة بمسيرات رقمية

12	24. جمعيات إسرائيلية توقع أهالي الشهداء بفتح أنشطة تطوعية... ب"تواطؤ" فلسطينيين مطبعين
12	25. عشرات المستوطنين يقتحمون خربة طانا شرق نابلس
13	26. بيتسيلم تطلب من العليا الإسرائيلية اتخاذ قرار بشأن منع هدم منزل أسير فلسطيني
	<u>الأردن:</u>
13	27. الطراونة: لن نقبل بأي محاولة مسمومة تهدف لتصفية القضية الفلسطينية
13	28. مراد العضيلة: الحكومة الإسرائيلية الحالية تهديد وجودي للأردن وفلسطين
	<u>لبنان:</u>
14	29. ألمانيا تحظر جميع نشاطات حزب الله اللبناني
	<u>دولي:</u>
14	30. بايدن: لن انقل السفارة الأمريكية من القدس في حال انتخبت رئيساً
14	31. موقع عبري: بايدن يعارض فرض "إسرائيل" سيادتها على أجزاء من الضفة الغربية
14	32. نواب في الكونغرس الأمريكي يطالبون بالإفراج الفوري عن المساعدات الإنسانية للأونروا
15	33. أمريكي من أصل فلسطيني يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة
15	34. القضاء البريطاني يؤيد قرار بلديات محلية سحب استثماراتها من شركات إسرائيلية
15	35. مساعدات هندية لوزارة الصحة الفلسطينية لمواجهة جائحة "كورونا"
15	36. 180 مؤسسة تدعو المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي
16	37. "واتساب" تقاضي شركة إسرائيلية بتهمة اختراق خوادمها والتجسس على مستخدمي تطبيقها
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	38. لا خير فيكم إن لم تقولوها... أ.د. يوسف رزقة
17	39. السلطة الفلسطينية وحرصها على علاقاتها مع السعودية... عبد السلام فتحي فايز
20	40. مسؤولية الأونروا عن اللاجئين الفلسطينيين لا تُختزل بسداد علاج "كوفيد - 19"... دلال ياسين
22	41. ما معنى أن تنهار السلطة الفلسطينية باحتلال إسرائيلي للضفة "تدرجياً"؟... شأول أرئيلي
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. نتتياهو تباحث مع وزرائه عقد صفقة تبادل أسرى مع حماس

ذكر موقع عكا للشؤون الاسرائيلية، 2020/4/29، نائل عبد الهادي - كشفت القناة 13 العبرية مساء يوم الأربعاء، النقاب عن جلسة مباحثات سرية أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، مع عدد من الوزراء، لبحث عقد صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس بقطاع غزة. وقالت القناة، إن رئيس الوزراء نتتياهو، أجرى الأسبوع الماضي، جلسة نقاش عبر الهاتف، مع أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الأسرى والمفقودين، لمناقشة الاتصالات مع حركة حماس، بشأن صفقة تبادل.

وأضافت القناة العبرية، أن هذه الجلسة كانت الأولى من نوعها، للجنة الوزارية لشؤون الأسرى والمفقودين، وأن منسق ملف الأسرى والمفقودين، يرون بلوم، تحدث مع عائلات الجنود الأسرى، وأبلغهم بوجود اتصالات مع حماس لعقد صفقة تبادل.

ونشرت وكالة قدس برس، 2020/4/29، الناصرة، أن نتتياهو تعهد ببذل الجهود من أجل استعادة الجنود "المفقودين" في قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة مسجلة له، الليلة الماضية (الثلاثاء)، بمناسبة "إقامة الدولة العبرية" (احتلال فلسطين).

وقال نتتياهو "سياستنا الحازمة أمام الأعداء تمنع سقوط المزيد من الضحايا ويجب على الكل أن يعلموا أن (إسرائيل) كانت وستبقى دوما على أهبة الاستعداد لمواجهة التهديدات التي تحرق بها ولردع الأعداء الذين سندر عليهم الصاع صاعين في حال إقدامهم على الاعتداء علينا".

## ٢. حسين الشيخ: عباس يعقد اجتماعات للقيادة لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية

غزة - "القدس العربي": قال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تغريدة نشرها على موقع "تويتر": "السيد الرئيس محمود عباس سيعقد اجتماعين هامين للجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية للمنظمة خلال الأسبوع القادم لبحث آخر التطورات السياسية ووضع استراتيجيات مواجهة حكومة الضم في إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2020/4/30

### ٣. عريقات: المخطط الإسرائيلي للضم مرفوض بجميع أشكاله ولن نقبل به

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الرفض القاطع لمخطط الضم الإسرائيلي بجميع أشكاله. وأطلع عريقات زير خارجية الجبل الأسود (مونتينجرو) سردجان دارمانوفيتش، خلال محادثة هاتفية، اليوم الأربعاء، على آخر المستجدات حول مخططات حكومة الاحتلال لإعلان الضم وتوسيع الاستيطان، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/29

### ٤. تيسير خالد: سياسة التردد في الرد على تهديدات نتنياهو بالضم "عديمة الجدوى"

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، قيادة السلطة إلى مغادرة ما سماها "السياسة الانتزارية والشرطية"، التي تيسر عليها للرد على تهديدات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بضم المستوطنات ومناطق الأغوار وشمال البحر الميت إلى كيان الاحتلال. وعدّ خالد في بيان، أمس، أن سياسة السلطة "تكرر ذاتها وعديمة الجدوى من أساسها ولا ترد على السياسة العملية التي يمارسها اليمين واليمين المتطرف في (إسرائيل) بقيادة نتنياهو".

فلسطين أون لاين، 2020/4/29

### ٥. الحكومة الفلسطينية تبدأ توزيع معونات لـ 125 ألف أسرة

رام الله - محمود السعدي: أعلن وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاوي، يوم الأربعاء، أنه سيتم توزيع مساعدات لـ 9,504 فقراء جدد بسبب أزمة كورونا في الأراضي الفلسطينية، اعتباراً من يوم غد الخميس، بواقع 500 شيقل قيمة كل مساعدة، بينما بلغ مجموع ما سيتم تقديمه من مساعدات 34 مليون شيقل (9.72 ملايين دولار) لـ 125 ألف أسرة.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/29

### ٦. السلطة تعتقل مدير جمعية بالخليل بتهمة توزيعه مساعدات على أيتام

الخليل: اعتقلت أجهزة أمن السلطة في مدينة الخليل -يوم الثلاثاء- الأسير المحرر ومدير الجمعية الإسلامية لرعاية الأيتام فضل يوسف الجبارين بتهمة توزيع طرود غذائية. وقالت زوجة جبارين: إن اعتقاله جاء بسبب عمله على مساعدة المحتاجين وتوزيع مساعدات على الأيتام في الخليل خارج مظلة اللجان التي شكلتها حركة فتح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/29

#### ٧. فصائل ومؤسسات فلسطينية تدعو للتصدي فلسطينياً وعربياً لمسلسلات "mbc" التطبيعية

غزة- محمد عيد: دعت فصائل ومؤسسات حكومية وحقوقية إلى مواجهة فلسطينية وعربية ضد "التسميم الثقافي" الذي تبثه قناة "أم بي سي" السعودية عبر ترويجها للتطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد هؤلاء ضرورة وقف بث مسلسلات التطبيع عبر القنوات الإعلامية العربية، ووقف الإساءة لشعبنا الفلسطيني وتقديم الاعتذار له ودعم قضيته الوطنية العادلة. وطالبوا بضرورة استغلال القنوات الإعلامية لفضح جرائم الاحتلال ومستوطنيه، والدفاع عن القدس والأقصى والأسرى واللاجئين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2020/4/29

#### ٨. حماس: الدراما المتصهينة لقناة "mbc" لشيطننة الفلسطينيين لن تفلح

الجزائر: قالت حركة حماس إن "الدراما المتصهينة التي تعرضها قناة mbc# لشيطننة الفلسطينيين وشرعنة الاحتلال الإسرائيلي؛ وكى وعى الأمة لن تفلح في تحقيق أهدافها". وشدد القيادي في حماس سامي أبو زهري في تغريده على حسابه بـ"تويتر" ظهر اليوم على أن: "ما عجزت الدبابة الإسرائيلية عن إنجازها لن ينجح فيه بعض المتصهينين العرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/29

#### ٩. "فتح": علاقة الشعب الفلسطيني والسعودي تاريخية لا تنفصم

رام الله - وفا: أكدت حركة فتح، أن علاقة الشعب الفلسطيني وقيادته بالمملكة العربية السعودية هي علاقة أخوة تاريخية لا تنفصم، منذ وقعت المملكة في المقدمة دفاعاً عن فلسطين والقدس، وقدمت الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده على أرضه، ومواصلة كفاحه من أجل تحرير وطنه. وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والناطق الرسمي باسمها نبيل أبو ردينة في تصريح صحفي، أمس، أن الحركة تدين الأصوات المشبوهة التي تحاول الإساءة إلى هذه العلاقة، وخاصة في هذه الظروف الحرجة التي تستوجب منا جميعاً رص الصفوف للحفاظ على القدس ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية فيها.

الأيام، رام الله، 2020/4/30

#### ١٠. أبو مرزوق: اعتداءات الاحتلال على المزارعين لا تحرك أحدًا

قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، الأربعاء، على حسابه الخاص على "تويتر": "إن قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز بشكل مكثف باتجاه الأراضي الزراعية والمزارعين ورعاة الأغنام جنوبي شرق دير البلح، مما أدى إلى نفوق عدد من الأغنام، وتوقف الأعمال الزراعية، بسبب إطلاق النار المتعمد والمباشر. وأضاف: "هذه الاعتداءات لا يتحرك لها أحد، ولو أطلق صاروخ واحد من غزة يتحرك الكثيرون".

فلسطين أون لاين، 2020/4/29

#### ١١. "الديموقراطية": "إسرائيل" دولة عصابات تراثها المجازر والحروب

وصفت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين "إسرائيل" بأنها دولة احتلال وعدوان وسطو ولصوصية، وتمييز عنصري، تديرها عقول فاشية، تستمد تراثها من التاريخ الأسود للفاشية والنازية في أوروبا". وقالت الجبهة في بيان الأربعاء، "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تحتفل اليوم بما يسمى «يوم الاستقلال» تقوم على تراث صنعتته عصابات القتل الاسرائيلية ومجازرها الإجرامية الدموية في فلسطين وسوريا ولبنان والأردن، ومصر، وقد ورثت عصابات المستوطنين هذا التراث الدموي وتتباهى فيه أمام أنظار العالم، بدعم وإسناد من قبل الإمبريالية الأميركية وتواطؤ بعض الأطراف والقوى الإقليمية".

فلسطين أون لاين، 2020/4/29

#### ١٢. قباها يدين ملاحقة السلطة لنشطاء العمل الخيري بالضفة

دان القيادي في حركة حماس وصفي قباها، استمرار سياسة الاعتقال السياسي، وملاحقة لجان العمل الخيري التي تمارسها أجهزة السلطة في الضفة الغربية، في ظل جائحة كورونا وشهر رمضان المبارك. وأعرب قباها في تصريح صحفي عن أسفه لاعتقال أجهزة السلطة نشطاء العمل الخيري، وآخرهم اعتقال الناشط فضل الجبارين من يطا بمدينة الخليل. وطالب رئيس حكومة رام الله محمد اشتية بتوضيح سبب ملاحقة أجهزة أمن السلطة لمن يساعد الناس من غير أبناء تنظيم فتح وخارج مظلة فتح.

موقع حركة حماس، 2020/4/29

### ١٣. قائد ميداني إسرائيلي يروي تفاصيل جديدة عن أسر شأؤول

حيفا: تحدث قائد القوة التي أسر منها الجندي الإسرائيلي، أوروب شأؤول، الرائد عوفر تخورش، عن مجريات الكمين الذي وقعوا فيه في منطقة التفاح شرق مدينة غزة خلال حرب 2014 على غزة قبل نحو ستة أعوام. وتحدث الرائد تخورش عن المعركة قائلاً: "أتذكر حجم اليأس والإحباط الكبيرين اللذين خيما علينا عندما سمعنا صرخات الجنود عبر موجات اللاسلكي، عندما تم استهداف ناقلة الجند بصاروخ مضاد للدروع".

وأضاف: "في اللحظات الأولى لم أفهم وأدرك ما يحصل، وأماكن الجنود الجرحى، وعندما توجهت لمكان الناقلة كنت أول شخص أصل للمكان، شاهدت الناقلة وهي تشتعل أمامي دون مقدرتي على فعل أي شيء، حينها أمرت جنودي أن لا يخرجوا من داخل الدبابة لكيلا تتحطم معنوياتهم من المشاهد المروعة".

وتابع تخورش: "لقد سادت حالة من الإرباك والتوتر في جميع أرجاء المكان مختلطة بالقلق الشديد خوفاً من تعرضنا لهجوم آخر لا سيما أنه كان يوجد نفق بالقرب من مكان الحادث، وتم أسر أوروب شأؤول من خلاله إلى داخل غزة بعد أن أخذه عناصر حماس من داخل الناقلة المشتعلة". وكشف الرائد بأن القوة تعرضت لهجومين آخرين بعد حادثة ناقلة الجند، حيث نفذت حماس عدة هجمات مضادة لاستعادة النفق الذي أسر من خلاله أوروب، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/29

### ١٤. ضابط إسرائيلي كبير: "كورونا" تسبب في تغييرات استراتيجية ونتابع الوضع بغزة والضفة

رام الله - "القدس" دوت كوم- قال أهارون حليوة، رئيس ما يسمى قسم العمليات العسكرية في جيش الاحتلال، يوم الأربعاء، إن أزمة فيروس كورونا تسببت في تغييرات استراتيجية في العامة عامة وفي الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

ولفت حليوة -كما نقلت عنه قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية- النظر إلى أن الجيش الإسرائيلي يعكف منذ أكثر من شهر على دراسة التداعيات المحتملة لأزمة كورونا، التي ستكون لها تداعيات جمة سواء اقتصادياً أو اجتماعياً وكذلك استراتيجياً.

وبشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية، قال حليوة إن الوضع حساس للغاية في قطاع غزة، وفي حال تقشى الوباء بشكل حاد، فسيكون لذلك انعكاسات خطيرة على الوضع الأمني.



ورأى الضابط الإسرائيلي أن المساعدات القطرية ستستمر رغم أزمة كورونا، مشيراً إلى أن حماس وقياداتها باتت تعي بأنها المسؤولة عن غزة وأنها استخلصت العبر من عملية "الجرف الصامد" (عدوان 2014)، والتي لم تحقق فيها الحركة أي إنجازات، كما زعم. وحذر من إمكانية تفجر الأوضاع في الضفة الغربية، خاصةً في حال الشروع بتنفيذ صفقة القرن، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لكل السيناريوهات. وبشأن الجبهة الشمالية، قال حليوة إن الرئيس السوري بشار الأسد بات يدرك أن الإيرانيين الذين أنقذوا نظامه يشكلون حالياً خطراً على بقاء نظامه وإعادة إعمار بلاده، مشيراً إلى أن أزمة كورونا زادت من سوء الأوضاع في سوريا. وعن لبنان، قال إن حسن نصر الله يعلم علم اليقين الثمن الباهظ الذي سيدفعه لبنان، وحزب الله بالأخص، في أي تصعيد، مشيراً إلى أن نقل الأسلحة والعتاد العسكري من إيران إلى لبنان لم يتوقف، والتموضع الإيراني ما زال قائماً. وادعى رئيس العمليات العسكرية الإسرائيلية، أن إيران باتت تتراجع وتعيد الحسابات فيما يتعلق بتموضع قواتها في سوريا. وأكد الضابط الإسرائيلي أن إسرائيل لا تزال تراقب عن كثب ماذا يجري في البرنامج النووي الإيراني، مشيراً إلى أن إيران تعاني من أزمة الكورونا أكثر مما تنشره رسمياً مما يزيد من الضغوط التي تعيشها هذه الدولة.

القدس، القدس، 2020/4/29

#### ١٥. باحث إسرائيلي: قناة البحرين فقط تنقذ البحر الميت من الاحتضار... وباحث فلسطيني يشكك

الناصرة: رغم موسم شتوي غزير وارتفاع منسوبه بـ 16 سم يحذر باحث إسرائيلي مجدداً من استمرار خطير في تدني مستوى البحر الميت، واحتمالات موته نهائياً نتيجة مسيرة تصحر متزايدة منذ عقدين.

ويشدد الباحث الإسرائيلي الدكتور الخبير بالشؤون المائية عامير غفغاتي، على أن منع موت البحر الميت يتم في حالة واحدة وهي "قناة البحرين" لضخ كميات كبيرة من المياه فيه على مدار العام. في المقابل شكك الجغرافي الباحث كامل يعقوب من مدينة شفا عمرو داخل أراضي 48 باحتمالات إنقاذ البحر الميت من خلال "قناة البحرين". ونوه لغياب سلطة مركزية محلية أو إقليمية لمعالجة المخاطر بموضوعية.

القدس العربي، لندن، 2020/4/29

## ١٦. رغم تراجع «كورونا»: الحكومة الإسرائيلية تمدد سلطة الشاباك لمراقبة الإسرائيليين

قرّرت الحكومة الإسرائيلية تمديد مهمة «الشاباك»، التي من المفترض أن تنتهي اليوم، أسبوعاً آخر، لجمع أكبر مخزون ممكن من المعلومات وضّمّها إلى مشروع «الأداة»! لمواجهة انتشار فيروس كورونا في إسرائيل، الذي بدأ بالتراجع. بالتوازي مع تخفيفها مطلع الأسبوع قسماً كبيراً من أنظمة الطوارئ وعلى إثرها حالة الإغلاق. ويُعطي هذا التمديد وقتاً إضافياً لـ«الشاباك» لاختراق أكبر عدد ممكن من الهواتف، ولتجميع أكبر حجم من «البيانات»؛ بدءاً من المعلومات عن مصابين بالفيروس، ومن تواجد في محيطهم في خلال الـ14 يوماً التي سبقت تحديد الإصابة، ومن ثم الأشخاص الذين خالطوا المحيطين بالمصاب الأول.

الأخبار، بيروت، 2020/4/30

## ١٧. منظمة إسرائيلية توجه رسائل لمنع صفقة تبادل أسرى مع حماس

رام الله: طالبت منظمة ما يسمى "ضحايا الإرهاب" الإسرائيلية المعروفة باسم "ألماجور"، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء، من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت بالضغط على الحكومة لمنع عقد صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس. كما تقدمت المنظمة - وفق موقع يديعوت أحرونوت - إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء الحكومة، بعدم الترويج لمثل هذه الصفقة وإتمامها خاصة وأن الحكومة الحالية انتقالية.

القدس، القدس، 2020/4/29

## ١٨. "إسرائيل" تحاول منع اتخاذ المدعية العامة في الجنايات الدولية قراراً بالتحقيق بجرائمها

تل أبيب: من المتوقع أن تعلن المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية قريباً توفر صلاحيات للمحكمة ببحث القضايا المتعلقة بالأراضي المحتلة، الأمر الذي يمكن من إجراء تحقيقات بالجرائم التي ارتكبتها إسرائيل فيها.

وذكرت القناة العبرية السابعة لسان حال المتدينين القوميين في إسرائيل أن قرار المدعية العامة مرهون بالتقارير المقدمة للمحكمة، التي يأتي معظمها -على حد زعم القناة- من منظمات داعمة لـ"الإرهاب".

وقدم مركز الأبحاث الإسرائيلي "مسبار" بإدارة ايتي راوبين وثلاث منظمات أخرى رأياً للمحكمة الدولية ينص على عدم توفر صلاحيات للمحكمة، وذلك تحت ذريعة "تبحث المحكمة الصراعات بين الدول ولا توجد دولة فلسطينية".

القدس، القدس، 2020/4/29

#### ١٩. "إسرائيل": إجمالي الوفيات بـ«كورونا» يرتفع إلى 212

تل أبيب: أفادت البيانات الرسمية لوزارة الصحة الإسرائيلية صباح اليوم (الأربعاء)، بارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» إلى 212 حالة. وأظهرت البيانات، التي نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، أن عدد الإصابات المسجلة ارتفع إلى 15 ألفاً و782 حالة حتى الآن، بارتفاع بـ193 عن أمس [الأول].

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/29

#### ٢٠. فروانة: 40 أسيرة فلسطينية يتجرعن الألم في سجون الاحتلال

غزة -بترا: قال المختص بشؤون الأسرى والمحريين، عبد الناصر فروانة، إنه ومع استمرار أزمة كورونا وحلول شهر رمضان المبارك، فإن 40 أسيرة فلسطينية، يتجرعن الألم والحرمان في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهن 17 أمماً. وأضاف فروانة في تصريح صحفي إن من بين الأسيرات 13 أسيرة من القدس، وست اسيرات من الداخل، واسيرتان من قطاع غزة، و19 من الضفة الغربية. وأوضح أن 26 أسيرة يقضين أحكاماً مختلفة، و11 أسيرة موقوفة، إضافة إلى ثلاث اسيرات رهن الاعتقال الإداري.

الغد، عمان، 2020/4/29

#### ٢١. الاحتلال يمنع مسحراتي القدس من العمل ويهدده بالاعتقال

القدس المحتلة - الرأي: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسحراتي حي وادي الجوز في القدس من القيام بعمله وابقاظ أهالي الحي للسحور. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال هددت المسحراتي عرين زعانين بالاعتقال ودفع غرامة مالية في حال تجول في حي وادي الجوز والبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/29

## ٢٢. الاحتلال يُنفذ 40 عملية اعتقال لفلسطينيين منذ رمضان

فلسطين المحتلة - "الرأي": قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية شهر رمضان المبارك (40) مواطناً فلسطينياً. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في بيان صحفي الأربعاء أن الاحتلال يعرض حياة الفلسطينيين للخطر الشديد باستمرار الاعتقالات في هذه الظروف الاستثنائية نتيجة انتشار جائحه "كورونا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/29

## ٢٣. فلسطينيو 48 يحيون ذكرى النكبة بمسيرات رقمية

تل أبيب: أحيا العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، الذكرى الثانية والسبعين للنكبة بحسب التقويم العبري، بمسيرات رقمية إلى 531 بلدة مهجرة في الوطن، وذلك بواسطة الشبكات الاجتماعية، لتفادي خطر الإصابة بفيروس كورونا. وشاركهم في هذا النشاط ممثلون عن دائرة اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وعن مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن وقطاع غزة والضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/29

## ٢٤. جمعيات إسرائيلية توقع أهالي الشهداء بفخ أنشطة تطوعية... بـ"تواطؤ" فلسطينيين مطبعين

رام الله - جهاد بركات: شارك أهالي قتلى إسرائيليين وأهالي شهداء فلسطينيين، عبر الإنترنت، في ما يسمى بـ"مراسم يوم الذكرى الإسرائيلي- الفلسطيني" وهو ما يُسلط الضوء على استغلال جمعيات إسرائيلية والنزح بهم في تلك الأنشطة التطوعية. وتُنظم "حركة مقاتلون من أجل السلام" و"منتدى العائلات الثكلى" وهما مؤسستان إسرائيليتان تطبيعيتان، الحدث سنوياً. وقدم فنانون وممثلون إسرائيليون وفلسطينيون فقرات عدة.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/29

## ٢٥. عشرات المستوطنين يقتحمون خربة طانا شرق نابلس

نابلس: اقتحم عشرات المستوطنين، عصر الأربعاء، خربة طانا الواقعة إلى الشرق من بلدة بيت فوريك قضاء مدينة نابلس. وأفاد شهود عيان، أن قرابة خمسين مستوطناً اقتحموا منطقة العين في خربة طانا، ضمن محاولاتهم الحثيثة للسيطرة عليها.

وتقيم قوات الاحتلال نحو 503 بؤرة استيطانية منها 474 في الضفة، و29 في القدس، تشكل مساحتها أكثر من 46% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، يقطن فيها قرابة 800 ألف مستوطن، ينفذون اعتداءات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/29

## ٢٦. بيتسليم تطلب من العليا الإسرائيلية اتخاذ قرار بشأن منع هدم منزل أسير فلسطيني

رام الله: قدمت منظمة بيتسليم الحقوقية الإسرائيلية، شكوى إلى المحكمة العليا بشأن تأخير ردها على التماس قدم لمنع هدم منزل أسير فلسطيني. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن الأسير متهم بمساعدة منفذي عملية قتل جندي قرب غوش عتصيون في شهر آب/ أغسطس عام 2019.

القدس، القدس، 2020/4/29

## ٢٧. الطراونة: لن نقبل بأي محاولة مسمومة تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

عمان: قال رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، إن فلسطين والقدس ستبقى في القلب والوجدان، هوية وعقيدة. مؤكداً، في تغريده له عبر تويتر، عدم القبول بأي محاولة مسمومة تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، وأن القدس ستبقى البوصلة إلى الأبد.

الدستور، عمان، 2020/4/29

## ٢٨. مراد العضايلة: الحكومة الإسرائيلية الحالية تهديد وجودي للأردن وفلسطين

حبيب أبو محفوظ (عمّان): دعا الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، مراد العضايلة، لتوحيد الموقف الرسمي والشعبي في الأردن وفلسطين لمواجهة الخطر "الصهيوني" المحقق والذي يتهدد الأردن، المتمثل في إعلان ضم غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية لـ"السيادة الصهيونية". ومن جانبها أكدت جماعة الإخوان المسلمين على "ضرورة أن يواجه الأردن الخطر الصهيوني الجديد، ويرد عليه بالمثل عبر خطوات عملية لا بالشجب والاستنكار". كما طالبت السلطة الفلسطينية بالتحرك من وظائف اتفاقية أوسلو ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتقديم الخدمات المجانية له.

قدس برس، 2020/4/29

### ٢٩. ألمانيا تحظر جميع نشاطات حزب الله اللبناني

برلين - (وكالات): أعلنت الحكومة الألمانية، الخميس، حظر كل نشاطات حزب الله اللبناني في ألمانيا، كما كانت تطالب الولايات المتحدة و"إسرائيل". علماً أن الجناح السياسي للحزب كان ينظم باستمرار تظاهرات أو تحركات ضد "إسرائيل".

القدس، القدس، 2020/4/30

### ٣٠. بايدن: لن أنقل السفارة الأمريكية من القدس في حال انتخبت رئيساً

واشنطن - سعيد عريقات: قال المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن، الأربعاء، أنه سيحتفظ بالسفارة الأمريكية لدى "إسرائيل" في القدس. موضحاً أنه "لم يكن ينبغي أن تحدث هذه الخطوة في السياق الذي حدثت به، بل كان يجب أن تحدث في سياق صفقة أكبر لمساعدتنا في تحقيق تنازلات مهمة من أجل السلام في هذه العملية". وفي المقابل أعلن أنه سيعيد فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية "لإشراك الفلسطينيين" على أمل الحفاظ على احتمال حل الدولتين.

القدس، القدس، 2020/4/30

### ٣١. موقع عبري: بايدن يعارض فرض "إسرائيل" سيادتها على أجزاء من الضفة الغربية

رام الله - وكالات: قال موقع آي العبري، الأربعاء، إن مرشح "الحزب الديمقراطي" للانتخابات الأمريكية، جو بايدن، يعارض النوايا الإسرائيلية بضم أجزاء من الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية. وذلك وفقاً لما قاله مستشاره للسياسة الخارجية، ارتور بليكنين في حديث مع نشطاء يهود في الحزب الديمقراطي الأمريكي. معتبراً أن خطوة أحادية الجانب كهذه من شأنها اجهاض حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2020/4/29

### ٣٢. نواب في الكونغرس الأمريكي يطالبون بالإفراج الفوري عن المساعدات الإنسانية للأونروا

واشنطن: طالب 59 عضواً من أعضاء الكونغرس الأمريكي، بالإفراج الفوري عن المساعدات الإنسانية الأمريكية لوكالة الأونروا، لتمكينها من مواجهة وباء كورونا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها.

ودعوا في عريضة موقعة أرسلوها إلى سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، إلى توفير الدعم اللازم للمستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية، لتمكينها من مواجهة وباء "كورونا".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/29

### ٣٣. أمريكي من أصل فلسطيني يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة

واشنطن: أعلن عضو الكونغرس الأمريكي من أصل فلسطيني، جستن عطا الله عماش، نيته الترشح عن حزب الليبراليين، في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. وكان عماش، المولود في ولاية ميتشغان عام 1980 لأب فلسطيني مسيحي وأم سورية، استقال من الحزب الجمهوري بعد تصويته لصالح محاكمة ترمب.

قدس برس، 2020/4/29

### ٣٤. القضاء البريطاني يؤيد قرار بلديات محلية سحب استثماراتها من شركات إسرائيلية

أصدرت المحكمة العليا في بريطانيا قراراً بعدم قانونية منح الحكومة لصناديق التقاعد في البلديات المحلية البريطانية من سحب استثماراتها من شركات إسرائيلية، وهو ما يعد انتصاراً لصالح حملة التضامن مع فلسطين، التي رأت أن هذا الحكم يعتبر مهماً، لأنه لا يمكن نقضه والاستئناف ضده.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/4/29

### ٣٥. مساعدات هندية لوزارة الصحة الفلسطينية لمواجهة جائحة "كورونا"

غزة: خلال اجتماعه مع وزيرة الصحة مي الكيلة، أشاد سفير الهند لدى دولة فلسطين سونيل كومار بجهود وزارة الصحة في ظل جائحة كورونا. وفيما يخص مشروع بناء المستشفى الهندي في محافظة بيت لحم، أكد أن فريقاً من المختصين والمهندسين الهنديين سيزور فلسطين للإشراف مع فريق وزارة الصحة الفلسطينية على مخططات المشروع وتنفيذه. كما أعلن عن رزمة مساعدات ستقدمها الهند للوزارة لدعم جهودها في مواجهة الجائحة.

القدس العربي، لندن، 2020/4/29

### ٣٦. 180 مؤسسة تدعو المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: سلم أكثر من 180 مؤسسة محلية وإقليمية ودولية، الأربعاء، رسالة للمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، تؤكد الدعم واسع النطاق لفتح تحقيق جنائي في جرائم الحرب والجرائم ضد

الإنسانية المقترفة من الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية. فيما تجدر الإشارة إلى أن الخميس في 4/30، هو موعد تقديم المدعية العامة لمطالعتها القانونية، لمقبولية فتح تحقيق في تلك الجرائم، والولاية القضائية والاختصاص الإقليمي للمحكمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/29

### ٣٧. "واتساب" تقاضي شركة إسرائيلية بتهمة اختراق خوادمها والتجسس على مستخدمي تطبيقها

رام الله- ترجمة خاصة: ذكرت قناة 12 العبرية، مساء الأربعاء، أن شركة "واتساب" رفعت دعوى قضائية كبرى ضد شركة NSO الإسرائيلية المختصة بشؤون برامج "السايبير"، بتهمة استخدام برمجياتها بهدف اختراق حسابات مستخدمي التطبيق. من جهتها تنفي مجموعة NSO تلك الاتهامات لها، مبينة أن البرامج التي تستخدم مرخصة من قبل الحكومة الإسرائيلية بهدف "مكافحة الإرهاب" داخل المناطق التي تقع تحت سيطرتها، وأن برامجها لا تعمل تقنياً في الولايات المتحدة.

القدس، القدس، 2020/4/29

### ٣٨. لا خير فيكم إن لم تقولوها

أ.د. يوسف رزقة

ليس دفاعاً عن الجبهة الشعبية، وإنما دفاع عن الحقيقة، التي لا يحجب شمسها غربال فتح. الجبهة انتقدت عباس في تفرد بقرار منظمة التحرير، وبسيطرته على مال المنظمة وصندوقها والتصرف بالمال برأيه الشخصي، وبتفريغ ثوابت القضية الفلسطينية من خلال أوصلو، ومن خلال المفاوضات التي تلت أوصلو.

هذه الانتقادات الثلاث جزء من الحقيقة الواقعة فعلا في إدارة عباس للمنظمة والسلطة والمال العام. عباس يمنح مال المنظمة لمن يشاء من التنظيمات الفلسطينية، ويمنعه من يشاء، وقد شاء مؤخراً أن يمنعه عن الجبهة الشعبية، لأنها تنتقد سياسته، وترفض الخضوع للابتزازات المالية.

الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم حركة فتح يعرفون أن عباس يتفرد بالقرار داخل المنظمة وداخل فتح وداخل السلطة، وما يقال عن مجالس المنظمة ومراكزها وما فيها من ديمقراطية هو لون من الأشكال الباردة التي تلبس ثوب الديمقراطية.

لا توجد في المناصب القيادية في فلسطين ديمقراطية حقيقية، ولا متوسطة، ولا دنيا. الموجود منها أشكال فارغة من الديمقراطية الغربية، ليس إلا.



فتح التي تعرف هذه الحقيقة، وهي تعاني منها، ولا يكاد منتقد لها أن يبقى في منصبه ومركزه، فعدد من قادة فتح الذين رفعوا صوتهم بالنقد والنصح، طردوا من مراكزهم، وصاروا أرقاما في تاريخ الحركة الكبيرة. فتح هذه التي قبلت بتفرد عباس ردت على انتقادات الجبهة بهجوم كاسح، وجعلته جزءا من الابتزاز، ومن التساوق مع الدعاية الصهيونية، وخدمة لأجندات خارجية؟! هذه المعركة هي صورة من حالة فلسطينية أوسع، وأكثر بؤسا وألما. مال المنظمة لعباس ومن يواليه، ومن ينتقده لا مال له، وفصائل العمل الوطني والإسلامي التي تعيش خارج المنظمة، وتمثل 60% من الشعب لا حق لها بدرهم من مال من صندوق المنظمة؟! فهل هذه الحال يمكن الدفاع عنها قانونيا، أو وطنيا؟!

وإذا نظرت على مستوى غزة والضفة، فإن تاريخ السلطة في زمن ياسر عرفات كان يقسم المال بينهما بنسبة 60% للضفة، و40% لغزة بحسب تعداد السكان. اليوم لا تأخذ غزة نسبتها، ولا نصفها، وحتى أموال المساعدات ضد كورونا لا تصل إلى غزة، وما وصل لا يتجاوز 5% من المساعدات الدولية والعربية؟!

غزة تعيش البطالة والفقر، وتواجه الحصار، وتحت في الصخر لحماية السكان من كورونا، وعباس يعيش الرفاهية، والغنى، ويبحث مع اشتهية زيادة رواتب الوزراء، ومن في منزلتهم من قادة السلطات، ولا يستجيب لكل النداءات التي تصدر من منتقديه لا على المستوى المالي ولا على المستوى السياسي، وكأن المال ماله الشخصي، يتصرف فيه كيفما شاء، وليس لأحد أن يحاسبه أو ينتقده، وليس للجبهة الشعبية أن تتكلم عن تفرده واستثنائه، وليس لغزة المحاصرة أن تنتقده؟!

فلسطين أون لاين، 2020/4/29

### ٣٩. السلطة الفلسطينية وحرصها على علاقاتها مع السعودية

عبد السلام فتحي فايز

عاد الترشق اللفظي من جديد إلى واجهة منصات التواصل الاجتماعي، بين بعض الإعلاميين والأفراد في المملكة العربية السعودية من جهة، وعدد من النشطاء والأفراد الفلسطينيين من جهة أخرى، وذلك على خلفية الرسم الكاريكاتوري الذي تبناه الرسام الفلسطيني محمود نعيم عباس، المقيم في السويد، الذي تناول فيه قضية هبوط أسعار النفط في بلدان النفط العربية، الأمر الذي اعتبره بعض السعوديين شماتة واضحة من قبل الفلسطينيين، لا سيما بعد تدخل المحلل الإسرائيلي إيدي كوهين على خط المواجهة، وتحريضه السعوديين على ضرورة الرد على الرسام الفلسطيني الذي

"يسيء" لبلادهم، فراحوا يصبّون جام غضبهم على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويشتمون الفلسطينيين بالفم المألن.

وقد تزامن الأمر مع مسلسل أم هارون الذي تبثه حاليا قناة mbc السعودية، الذي يسيء إلى تاريخ الشعب الفلسطيني، بعد سوق جملة من الأكاذيب والافتراءات التي من شأنها تقديم أدلة باطلة حول أحقية دولة الاحتلال في أرض فلسطين..

## الموقف الرسمي الفلسطيني حول هذا التوتر:

السلطة الفلسطينية، وهي الممثل الرسمي للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية، كان لها موقف متوقع في هذا الشأن، إذ سارعت وعلى لسان المتحدث الرسمي نبيل أبو ردينة؛ إلى إدانة ما أسمتها الأصوات المشبوهة التي تتال من المملكة العربية السعودية، لذلك إسفين التفرقة بين الشعبين الشقيقين. كما أشادت كثيرا بالدور السعودي والملك سلمان بن عبد العزيز في الوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة، في حين أنّ بيان أبو ردينة لم يتطرق أبداً إلى مسلسل أم هارون، ولا إلى كيل الشتائم الذي أتى بها بعض السعوديين، وذلك حينما لعنوا الشعب الفلسطيني، ولعنوا بنيامين نتنياهو لأنه لم يخلص هذا الكوكب من شرور الفلسطينيين، على حد قولهم..

لماذا تكون الإساءة للسعودية إثما كبيرا في عُرف السلطة الفلسطينية، ولا يُسمح بها على الإطلاق، لدرجة أنّ هناك أوامر وتعليمات منها للمواطنين الفلسطينيين بعدم الإساءة للسعودية، وأي مواطن يخالف هذه التعليمات سوف يتعرض للمساءلة والمحاسبة، في حين أنّ الإساءة للقضية الفلسطينية من قبل السعوديين تعتبرها السلطة حالة فردية يجب أن يقبل به الفلسطيني طالما أنّ سلطته تتلقى الدعم المالي من السعودية، ولهذا يُمنع عليه أن يسيء لها حتى في مرحلة الدفاع عن النفس كما هو حاصل الآن؟

## تضارب في التصريحات بين مسؤولي السلطة الفلسطينية:

لم يكن تصريح نبيل أبو ردينة هو التصريح اليتيم حول هذه القضية، بل كان هناك تصريح ناري جدا ومنفعل للغاية، من قبل الناطق الرسمي باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال، الذي وصف المسيئين للمملكة العربية السعودية بأنهم زعران حماس، ومأجورون وأصحاب فتنة، وذلك على صفحته الرسمية في فيسبوك، ليتفوق بذلك على زميله في الرأي نبيل أبو ردينة الذي كان تصريحه مضبوطاً إلى حدّ بعيد، مقارنة بتصريح جمال نزال المعروف بعدائه الكبير لحركة حماس..

لكنّ وزير الثقافة لدى السلطة الفلسطينية رياض أبو سيف، كان له تصريح مخالف تماما، وهو الذي نال رتبة وزير بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل أمن حماس في قطاع غزة، إذ أدان بث قناة mbc السعودية مسلسل أم هارون، وانتقده بشدة وكان منصفاً إلى حدّ بعيد، وشدّد على رفض التطبيع مع

دولة الاحتلال وأي محاولة لبث الفتنة بين الشعبين الشقيقين. ولا يُعلم حتى اللحظة إذا ما كان تصريح الوزير هذا يمثل الموقف الرسمي للسلطة، وإذا كان كذلك، فماذا عن تصريحات نبيل أبو ردينة وجمال نزال ورئيس الوزراء محمد إشتية؟ هل هو تضارب مقصود بقصد احتواء جميع الأطراف، أم أنه يدل على عدم التنسيق بين قنوات الإعلام لدى السلطة الفلسطينية؟.. هل تبريرات السلطة الفلسطينية حول هذه القضية مُقنعة؟

السلطة الفلسطينية ربما تيرر "تحت الهوا" بأنها تسعى من خلال عدم الإساءة للسعودية إلى عدم التفرقة واكتساب الحليف السعودي القوي إليها، وربما يكون هذا الأمر من حقها، وهذا أمر مشروع في عرف السياسة..

لكن السؤال المطروح: لماذا كانت تسارع السلطة الفلسطينية وعلى لسان أكثر من متحدث فيها، إلى انتقاد دول عربية في مرحلة ما، ولم تفعل الشيء ذاته مع السعودية الآن؟ ألم تنتقد السلطة الفلسطينية دولة قطر واتهمتها بتأجيج الانقسام الفلسطيني؟! ألم يصف وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش الأموال القطرية الداخلة إلى قطاع غزة بأنها سحت وحرام؟! ألم يهاجم القيادي في حركة فتح عزام الأحمد سوريا وقطر وإيران والسودان بسبب دور هذه الدول في الانقسام؟!..

لماذا سكنت هذه الألسنة عن السعودية الآن، رغم أن حجم الإساءات السعودية للشعب الفلسطيني فاق التوقعات، دون أي تدخل من قبل السلطات؟ فعلى سبيل المثال، كيف يجرؤ الإعلامي السعودي محمد سعود، على مهاينة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالصوت والصورة من قلب أرض الحجاز، لو لم يكن ضامنا على نفسه من المسؤولين السعوديين؟ وكيف يستضيف الإسرائيليون في منزله؟؟ وكيف وكيف؟؟

وبناء على ذلك: هناك فرق كبير بين الحرص على العلاقات الخارجية وبين أن تكون العلاقة بين دولتين قائمة على أساس الدعم المالي ليس أكثر، وذلك على حساب الحقوق والثوابت الفلسطينية وتاريخ الشعب الفلسطيني الضارب في الجذور، وهذا ما لا يرتضيه الشعب الفلسطيني، وأنا واحد منهم، وأنى لي أن أرتضيه، وجدي عبد القادر أكبر عمرا من دولة الاحتلال الإسرائيلي..

موقع "عربي 21"، 2020/4/30

#### ٤٠. مسؤولية الأونروا عن اللاجئين الفلسطينيين لا تُختزل بسداد علاج «كوفيد - 19»

دلال ياسين

سُجّلت أول حالة إصابة بجائحة «كوفيد - 19» في مخيم ويفل (الجليل) للاجئين الفلسطينيين في بعلبك / لبنان قبل عدّة أيام. نُقلت الحالة إلى مستشفى رفيق الحريري في بيروت، فيما ثبت بعد الفحوصات التي أُجريت على أربعة أفراد من المخالطين للحالة، إصابتهم بـ«كوفيد - 19»، وتمّ وضعهم تحت الحجر الصحي.

يؤوي مخيم ويفل، ما يقارب من 8,000 لاجئ فلسطيني في مرتبّعات سكنية صغيرة غير صحية، تقتقر إلى الضوء والتهوئة. تقبع الأغلبية العظمى من أماكن سكن اللاجئين على أطلال ما تبقى من تكتة قديمة للجيش الفرنسي. ومع محدودية الوصول إلى فرص عمل، في معظمها تعتمد على العمل المياوم في مجال الزراعة والبناء، خسرت العديد من الأسر مدخولها على أثر الإغلاق التام، لتجنّب تداعيات انتشار جائحة «كوفيد - 19» في المخيم. تلك الأعمال المياومة، كانت بالكاد تكفي لتأمين بعض احتياجاتهم المعيشية الأساسية لإعالة أسرهم.

أعلن مجلس الوزراء اللبناني في الخامس عشر من شهر آذار / مارس الماضي، حالة التعبئة العامة في مواجهة انتشار جائحة «كوفيد - 19»، ثمّ مُدّدت الحالة حتى الخامس من شهر أيار / مايو. واتخذت السلطات اللبنانية عدداً من الإجراءات الوقائية لتحاشي الانتشار السريع للجائحة، ومن ضمنها خطة طوارئ اجتماعية لإغاثة العائلات الفقيرة التي تضرّرت من الإغلاق، إلا أنّها لم تشمل اللاجئين الفلسطينيين بالرغم من تأثرهم اقتصادياً من حالة الإغلاق. التزم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في المخيمات وخارجها الحجر المنزلي. وكننتيجة للشلل الذي رافق حالة إغلاق مرافق الحياة الأساسية، قَدّ الكثير منهم المصدر الأساسي لتأمين احتياجاتهم المعيشية الأساسية.

لم يكن الوضع المعيشي للاجئين الفلسطينيين بأفضل حال قبل انتشار الجائحة. عانوا على مدى عقود من الزمن، من التهميش والتمييز المؤسّساتي الممنهج الذي أعاق حصولهم على الحقوق الإنسانية الأساسية. نقشّي جائحة «كورونا» ضاعف من معاناتهم، كما ساهم التدهور الاقتصادي وتراجع قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار، واستهداف مورد رزق العاملين منهم في شهر آب / أغسطس الماضي، ضمن الخطة التي أطلقها وزير العمل اللبناني السابق لمكافحة العمالة الأجنبية، في الإمعان في إفقارهم وتهميشهم.

من جهتها، كانت وكالة «الأونروا» قد أعلنت عند بداية انتشار الجائحة، خطة طوارئ شرعت من خلالها إلى إغلاق منشآتها، وتوجّهت بحملات توعية داخل المخيمات والتجمّعات الفلسطينية. كذلك، تكفّلت بتغطية 90% من النفقات الصحية المتعلقة بفحص وعلاج «كوفيد - 19». وفي حين

استطاعت «الأونروا»، أخيراً، توفير خمسة ملايين دولار من الدول المانحة، لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في خطة إغاثية وجّهتها لدعم شريحة من الفلسطينيين الأكثر فقراً، فقد تجاهلت في خطتها الإغاثية باقي اللاجئين الفلسطينيين، الذين بدورهم تضرّروا من الجائحة والإغلاق.

مناشادات عديدة وجّهها اللاجئون إلى «الأونروا»، طالبين منها التحرك السريع وشملهم بالخطة الإغاثية، ومطالبين المؤسسة بتحمّل مسؤوليتها، ووضع خطة وقائية إغاثية استباقية تحاكي الوضع الصحي والاقتصادي القائم، وتستجيب لحاجات ومتطلبات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فقراء وأشدّ فقراً.

لم تتجاوب «الأونروا» حتى الساعة، بالرغم من أنّ مسؤوليتها لا يجب أن تتوقّف عند حدود مساهمتها في تغطية 90% من تكاليف علاج الإصابة الجائحة، بل يجب أن تعمل وبشكل سريع لدعم مقومات صمود اللاجئين، من خلال إطلاق خطة إغاثية توفّر الأمن الغذائي والدعم المادي، في ظل الإغلاق والأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمرّ بها البلاد.

توجّه «الأونروا» بالمساعدة إلى فئة اللاجئين «الأكثر فقراً» فقط، هو بطبيعته إقرارٌ بوجود طبقة تقع على مستوى خط الفقر، وبالكاد تستطيع توفير المتطلبات الضرورية للبقاء على قيد الحياة. وبالتالي، تلك الفئة هي الأخرى بدورها بحاجة إلى الدعم والإغاثة. بل في الواقع، إنّ الميزانيات الضئيلة التي تُرصد للاجئين الفلسطينيين في لبنان، تتوافق مع سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها «الأونروا» منذ سنوات، وتخدم السياسات التي تنتهجها الإدارة الأميركية تجاه اللاجئين والموقف الإسرائيلي الداعي إلى تفكيك الوكالة.

إنّ ماطلة «الأونروا»، بالرغم من المناشادات العديدة لتقديم المساعدة، في القيام في مهامها كجهة مسؤولة عن تقديم الخدمات الإغاثية والخدماتية والصحية والتشغيلية، تركت الآلاف من الفلسطينيين عرضة للجوع والفقر والعوز. وهذا انتهاك لكرامتهم الإنسانية، وانتهاك لالتزام «الأونروا» وولايتها، التي تقتضي مساعدة اللاجئين في العيش حياة كريمة في البلدان المستضيفة، إلى أن يتم التوصل إلى حلّ عادل ودائم لمحنتهم.

لم يكشف انتشار الجائحة قصور «الأونروا» فقط، كإحدى الجهات المسؤولة عن تلبية احتياجات الفلسطينيين، بل كشف أيضاً عن تخليّ جهات أخرى مسؤولة عنهم. فبدورها، تركت السلطة الفلسطينية - التي من المفروض أنها المسؤولة عن ملف اللاجئين الفلسطينيين - هؤلاء لمصيرهم يصارعون الفقر المدقع، و«كوفيد - 19» معاً، من دون أن تتحمّل أي مسؤولية مباشرة، وذلك بينما أوعزت إلى سفارتها في بيروت المساهمة بتغطية 10% من تكاليف علاج الجائحة. حركة «حماس»

رصدت مبلغ نصف مليون دولار أميركي للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، وأخيراً أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس توزيع 11 ألف حصة غذائية على الأسر الفقيرة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية. ولكن طبقاً للعرف السائد في نهج التنظيمات، فإن المستفيد من مساعدات الفصائل يجب أن يكون دائماً من المناصرين. أما المنظمات الأهلية العاملة في المخيمات، فهي تعمل جاهدة في الخطوط الأمامية من أجل دعم العائلات التي تضررت اقتصادياً من حالة الإغلاق، وتأمين الحاجات لمواجهة انتشار الجائحة.

قد تُلقَى جائحة «كورونا» بالآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في براثن العوز والفقر إذا لم يتم الإسراع بتفعيل خطط إغاثية لدعم اللاجئين الفلسطينيين. نقاعس «الأونروا» عن تأمين احتياجات اللاجئين، والمساعدة المقترحة التي تستهدف الأسر الأشد فقراً منهم فقط، سيضيف إلى قائمة خط الفقر التي تعتمد على الآلاف من أسر اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يعد بمقدورهم تأمين الحد الأدنى للمتطلبات الأساسية.

إنّ انتشار الجائحة لم يكشف هشاشة وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فوضعهم المعيشي البائس مكشوف منذ زمن، ولكن اتّبعَت الجهات الدولية والفلسطينية المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان سياسة غضّ النظر. لقد حدّرت منظمة «أوكسفام» من أنّ عدم وجود أنظمة حماية اجتماعية، قد يلقي بعد انتهاء أزمة جائحة «كوفيد - 19» بنصف مليار شخص في العالم، في براثن الفقر. ومع عدم وجود مثل تلك الأنظمة في المجتمعات الأكثر تهميشاً كمجتمعات اللاجئين، فإنّ اللاجئين الفلسطينيين عموماً في لبنان، سيكونون الأكثر تضرراً من تداعيات جائحة «كورونا»، صحياً واقتصادياً.

الأخبار، بيروت، 2020/4/30

#### ٤١. ما معنى أن تنهار السلطة الفلسطينية باحتلال إسرائيلي للضفة "تدريجياً"؟

##### شاؤول أرئيلي

إن حكومة نتنياهو غانتس، بتنسيق مع الولايات المتحدة، تنوي البدء بعملية الضم صيفاً. هذا تغيير دراماتيكي عن سياسة حكومات إسرائيل منذ العام 1967. ما الذي ينتظرنا؟ ما التداعيات والتأثيرات المحتملة؟

الحكومة الحالية تصرف في إطار الضم الزاحف الذي وجد تعبيره في توسيع المستوطنات (حسب القانون الإسرائيلي وخلافاً له)، في خلق ضم فعلي بواسطة جدار الفصل، والبناء في الأحياء

اليهودية في شرقي القدس وشق الطرق القطرية وتقليل التطوير الفلسطيني في مناطق "ج" وهدم بيوت غير القانونية فيها، وتعميق التمييز بين اليهود والفلسطينيين عبر خطوات تشريعية. تشريع الضم سيبرهن على أن حكومة إسرائيل تنوي الانتقال إلى الضم القانوني، مثلما قال الوزير نفتالي بينيت لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في 2016: "في موضوع أرض إسرائيل، علينا الانتقال من الصد إلى الحسم. وتحديد الحلم، والحلم هو أن يهودا والسامرة ستكون جزءاً من أرض إسرائيل السيادة".

إلغاء إمكانية حل الدولتين عن طريق خطوات ضم محدودة، واستغلال ما اعتبر كوقت مناسب سياسياً، والدعم غير المسبوق من إدارة ترامب، وضعف الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، والحروب التي في العالم العربي وما أشبه... هو حلم كثيرين في الحكومة الحالية الذين سيرون في هذا إزالة تهديد وجودي عن دولة إسرائيل. ولكنهم حتى الآن يترددون في اتخاذ خطوات عملية بسبب التهديد القائل بأن خطوات ضم مناطق "ج" أو أجزاء منها قد يؤدي إلى التصعيد. وهذا سيؤدي إلى الحاجة إلى إعادة تأسيس حكم عسكري في مناطق "أ" و "ب" وربما حتى ضمها.

مع ذلك يريدون اليوم المقاومة والمخاطرة بما هو مرتبط بتحريك عملية الضم، من أجل تطبيق إيمانهم المسيحاني - القومي المتطرف. من يؤيدون هذا يميلون إلى التقليل من أهمية التهديدات المحتملة على إسرائيل في أعقاب هذه الخطوات. لذلك، لا يخافون من تغيير الوضع القائم لتحقيق هذا الهدف. هذا رغم أنه لم يتم القيام بعمل تحضيري معمق ومنظم من قبل جهة مهنية تتعلق بالضم من كل جوانبه.

إن عدم ضم مناطق "ج" أو أجزاء منها وضم الضفة الغربية كاملة تجب رؤيته كعملية واحدة: بدايته، نقطة التحول في سياسة الحكومة، يمكن تحديدها بقرار رئيس الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون التشريع بأن يقدموا للكنيست للحصول على مصادقتها لأحد مشاريع القوانين بهذا الشأن. ويجب أن تُرى المرحلة الأولى من خلال المصادقة على القانون عبر الكنيست. بعد خطوات الضم يصعب من الصعب تقدير الردود وما يتبعها، ولا يمكن معرفة شدتها أو استمرارها. لذلك، لا يمكن تقدير تأثيرها على مواقف الأطراف وعلى تطورات العملية.

مع ذلك، يجب الإشارة إلى أن مصالح متطابقة لإسرائيل والولايات المتحدة (إذا تم انتخاب ترامب لولاية ثانية) ولدول عربية وجهات أخرى مرتبطة بالاستعداد أمام إيران وتركيا وحركات الإسلام السياسي المتطرف- من شأنها أن تلين ردودها قليلاً. وفي ظل وباء كورونا... حتى المصالح الاقتصادية المشتركة وعدم الاستقرار الأوروبي بسبب زيادة قوة الحركات الإسلامية المتطرفة

والأحزاب القومية المتطرفة أو تشغيل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، من شأنها أيضاً أن تلين الردود وتخفيها.

من المتوقع حدوث ضم تدريجي لمناطق "ج"، وهو أمر سيؤدي إلى ضعفة الاستقرار وتغيير جوهرى للوضع القائم. نقطة التغيير - النقطة الحاسمة في العملية - هي حل أو انهيار السلطة الفلسطينية في أعقاب عملية الضم. نتيجة كهذه ستجبر إسرائيل، لأسباب أمنية واقتصادية وقانونية، على العودة وتحمل المسؤولية عن مناطق "أ" و "ب" وعن السكان الفلسطينيين فيها. في المرحلة الأولى عن طريق تجديد الحكم العسكري الذي سيكون مرتبطاً بسيطرة بالقتال على الضفة الغربية، وبعد ذلك إذا تدهور الوضع، في ظل ظروف محددة، ضم الضفة كلها.

يصعب التقدير بصورة دقيقة ما الذي يدفع كرة الثلج للتدحرج واختراق النقطة الحاسمة. ولكن يمكن تعداد عدة مبادئ مخففة: خطر واجتياز النقطة الحاسمة سيقبل كلما كان حجم الضم أصغر - "كتلة أو كتلتان على الأقل". سيساعد أيضاً إذا كانت المنطقة التي ستضم في إطار المناطق التي اقترح الفلسطينيون تبادلها، وأيضاً إذا كانت قريبة من الخط الأخضر وغرب جدار الفصل. وثمة مبدأ آخر مهم وهو أن لا يتم ضم قرى أو سكان فلسطينيين. وفي نهاية المطاف أن لا يتضرر نسيج الحياة الفلسطيني ضرراً حقيقياً وبدون بدائل. ولكن يبدو أن حكومة نتنياهو - غانتس ماضية في فعل عكس ذلك تماماً.

قد تتخذ الحكومة خطوات تعويضية يمكن أن تهدئ الردود، لا سيما ردود الفلسطينيين. مثلاً، يمكن في المرحلة الأولى نقل الصلاحيات في مناطق "ج"، في المناطق التي تربط القرى الفلسطينية المعزولة، إلى السلطة الفلسطينية. وبالنسبة للمناطق المأهولة في القرى الفلسطينية التي امتدت من مناطق "أ" و "ب" إلى داخل مناطق "ج" ثمة تقدير بعدم ضمها إلى إسرائيل. وستظل الصلاحيات فيها مشابهة لمناطق "ب" وتنقل إلى السلطة. يمكن أيضاً ضمان بناء بنية تحتية مواصلاتية لضمان التواصل الجغرافي والمواصلاتي وحركة الفلسطينيين وما شابه. حكومة نتنياهو غانتس لا تتوي فعل ذلك، أو الاستعداد له حتى الصيف.

إذا انهارت السلطة الفلسطينية فستشئ إسرائيل بدائل حكم لإدارة شؤون الفلسطينيين في المناطق "أ" و "ب". ولكن نجاح عملية كهذه مرتبط باستعداد تعاون الفلسطينيين وبمستوى وفعالية الضغط (بما في ذلك العنف) الذي سيمارس بلا شك من جهة منظمات مختلفة على بدائل السلطة هذه. من شبه المؤكد في مثل هذه الحالة أن تنشأ قيادة موحدة لكل المنظمات الفلسطينية في الضفة وغزة مع التأكيد على فتح وحماس. والكثير سيكون مرتبطاً بسياساتها واستعدادها المسبق لتقديم الخدمات



الأساسية للسكان بدون تدخل إسرائيل، لفترة زمنية طويلة نسبياً (بضعة أشهر). احتمالية أن ينجح ذلك، ضعيفة وحتى صفر.

ستفعل إسرائيل كل ما في استطاعتها للامتناع عن فرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية كلها. ولكن هناك عدة شروط متراكمة قد تجبرها على اتخاذ هذه الخطوة التاريخية والمصيرية: فوضى في الحكم. تغيير جوهري في الموقف الفلسطيني (الذي ستطرحه قيادة موحدة أو حكومة منفي) والذي سيشمل التنازل عن حل الدولتين، والمطالبة بحقوق متساوية وكاملة في دولة واحدة؛ ودعم عربي ودولي للموقف الفلسطيني الجديد، وضغط من جهات سياسية في إسرائيل والمعنيين بذلك، وسلبية الجمهور الإسرائيلي. إن إمكانية تراكم هذه الشروط لضم الضفة الغربية تبقى ضعيفة جداً، وتحول هذا السيناريو إلى سيناريو غير معقول، لكنه يظل ممكناً.

في حالة ضم الضفة كلها ستطرح أسئلة جوهرية فيما يتعلق بهوية ونظام حكم الدولة الواحدة. في البداية قد تواجه حكومة إسرائيل مسائل عملية مثل سرعان قانون أملاك الغائبين، وطلبات فلسطينيين للحصول على الجنسية، والمساواة في الخدمات حسب النموذج في شرقي القدس. ولكنها بعد ذلك لن تستطيع الامتناع عن مواجهة مسائل فيما يتعلق بتشكيل أذرع الأمن بشكل عام والجيش الإسرائيلي بشكل خاص، ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين وسريان قانون العودة وغيرها.

بناء على ذلك، في وضع انهيار السلطة الفلسطينية وفي ظل الواقع الملزم باتخاذ قرارات من الدولة فيما يتعلق بالانتقال بين المراحل، وفي ظل غياب الشروط المتراكمة المذكورة آنفاً، يتوقع أن نرى محاولة من قبل إسرائيل لإعادة العجلة إلى الوراء. وسيكون هذا جهداً مرتبطاً بتنازلات ستكون أكبر كلما كانت العملية متقدمة أكثر.

تكلفة فكرة الضم أكبر بكثير من فائدته، لأن كل عملية صغيرة من الضم ربما تتطور وتؤدي إلى الحاجة إلى ضم الضفة الغربية كلها. فرض القانون الإسرائيلي في الضفة سيلقى رفض المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة التي ستواصل رؤيتها كمنطقة محتلة فيها سكانها الفلسطينيون محميون حسب ميثاق هاغ وميثاق جنيف الرابع، ويستحقون تقرير مصير في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها شرقي القدس.

التداعيات المتوقعة في المجال السياسي يمكن تلخيصها بالمس باتفاق السلام مع الأردن واتفاق السلام مع مصر وفي الخسارة المحتملة لنظام تحالفات إقليمية مع الدول العربية وكبح المحور الإيراني وبزيادة تدخل روسيا وإيران وتركيا في المنطقة، والمس بالعلاقات مع دول أوروبا، وفي ظل إدارة أمريكية مختلفة، وأيضاً سيمس بالعلاقات الاستراتيجية الجيدة مع الولايات المتحدة.

في المجال السياسي الإسرائيلي يتوقع أن نجد أنفسنا في مواجهة مسلحة شديدة مع الفلسطينيين، وهم من ناحيتهم يتوقع أن يدفعوا نحو قيادة مشتركة، وإلغاء التنسيق الأمني والعودة إلى الكفاح المسلح وزيادة حدة نضالهم في المجال الدولي. كما سيتضرر التنسيق الأمني مع الأردن ومصر، أما براعم التعاون مع العالم العربي فستتوقف قبل الإزهار. وفي المجال الاقتصادي سيتم طرد إسرائيل من منظمة الدول المتقدمة، الأمر الذي سيسبب مساً دراماتيكياً بالخدمات العامة للمواطن الإسرائيلي مع التأكيد على الرفاه والصحة والتعليم. قد تنجر إسرائيل إلى حرب أهلية، وفي نهاية المطاف يمكن أن تقام دولة مختلفة عن الدولة التي دخلت إلى هذه الحرب.

هآرتس 2020/4/28

القدس العربي، لندن، 2020/4/29

٤٢ . كاريكاتير:



موقع عربي "21"، 2020/4/29